دولة ليبيا

وزارة التعليم

مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية

التاريخ الإسلامي

للصف الثامن من مرحلة التعليم الأساسي

الدرس الثامن

المدرسة الليبية بفرنسا ـ تور

العام الدراسي: 1441 / 1442 هجري

2020 / 2021 ميلادي

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

الدولة الأموية
(40-132هـ/661-750م)

قيام الدولة :

بعد مقتل علي بن أبي طالب، بايع أهل الشام **معاوية بن أبي سفيان** بتولي الحكم وحاول أهل العراق مساندة الحسن بن علي، لكنه فضل مسالمة معاوية فتنازل له عن الخلافة سنة 41 هـ وقد عرف هذا العام باسم **(عام الجماعة الأول)** وبذلك أصبح معاوية أول حاكم للأمويين الذين بلغ عدد حكامهم أربعة عشر حاكمًا، واستمر حكمهم أكثر من تسعين عامًا بلغت فيها الدولة الأموية أقصى اتساع لها، حيث امتدت من حدود الصين شرقًا إلى المحيط الأطلسي غربًا .

خط زمني للدولة الأموية

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية - ليبيا

دمشق عاصمة للدولة :

كانت المدينة المنورة (يثرب) عاصمة للدولة زمن الرسول ﷺ ، والخلفاء الراشدين، وفي عهد علي أصبحت الكوفة عاصمة للدولة، وعندما تولى معاوية الحكم نقل العاصمة إلى دمشق وذلك للأسباب الآتية :

1- أن دمشق كانت مقر ولايته منذ الفتح واستمر بها حوالى عشرين عامًا فأصبح له فيها اتباع كثيرون ناصروه على تولي الحكم .

2- بُعدها عن مركز المعارضة ضد معاوية في الحجاز وفي العراق .

3- وقوعها وسط بادية الشام عند مفترق الطرق التجارية التي تربط شمال الدولة بجنوبها وشرقها بغربها .

4- قربها من حدود الدولة البيزنطية التي كانت تمثل أكبر خطر على الدولة الأموية .

وبذلك غدت دمشق أكبر المدن الإسلامية، وشيد بها معاوية قصر الخضراء، وبنى بها الوليد بن عبدالملك المسجد الأموي الذي يعد آية في فن العمارة، كما اهتم حكام الدولة الأموية بتجميل دمشق والعناية بها .

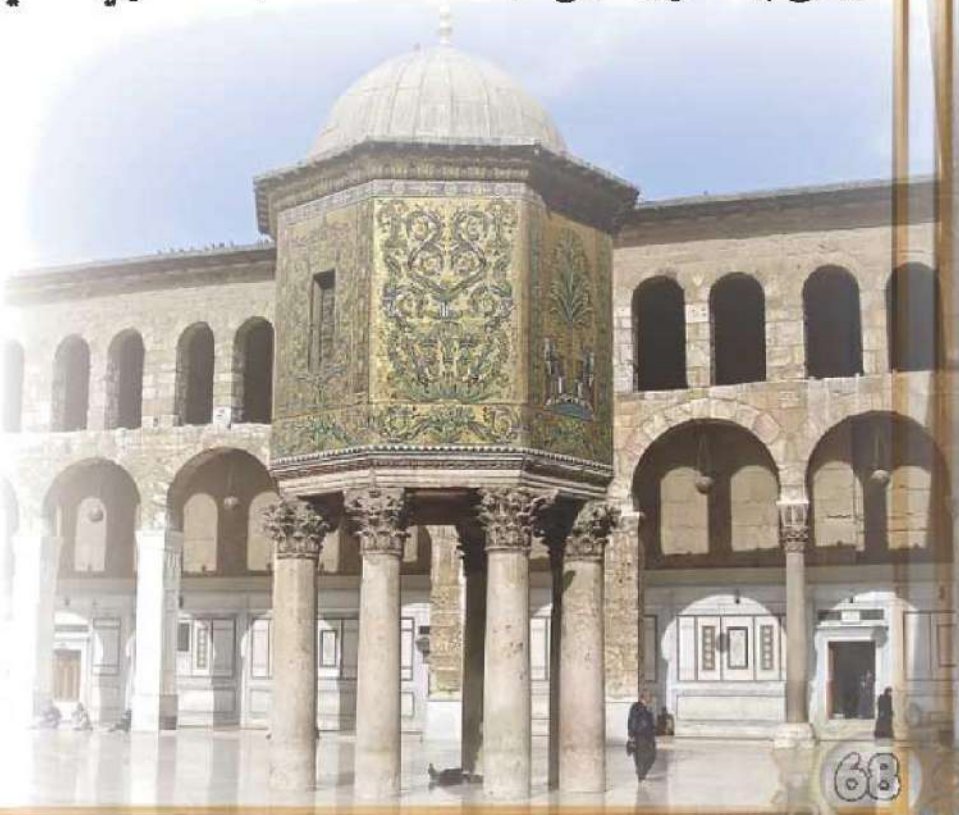

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

تغيير نظام الحكم :

قام نظام الخلافة بعد وفاة الرسول ﷺ على الشورى بين المسلمين في اختيار الخليفة، حتى عهد معاوية الذي أشار عليه بعض أصحابه بأخذ البيعة لابنه يزيد، فأرسل إلى ولاة الأقاليم لأخذ البيعة من المسلمين لابنه ليكون حاكمًا من بعده، وبذلك تحولت الخلافة الإسلامية القائمة على الشورى إلى ملكية وراثية مثل ما كان سائدًا عند الفرس والروم وصارت قاعدة لحكام الدولتين الأموية والعباسية بعدها، كما أصبحت قصور الحكام الأمويين غاية في العظمة وأقيمت فيها الحدائق والنافورات واتخذ الحكام الحُجَّاب والحرس .

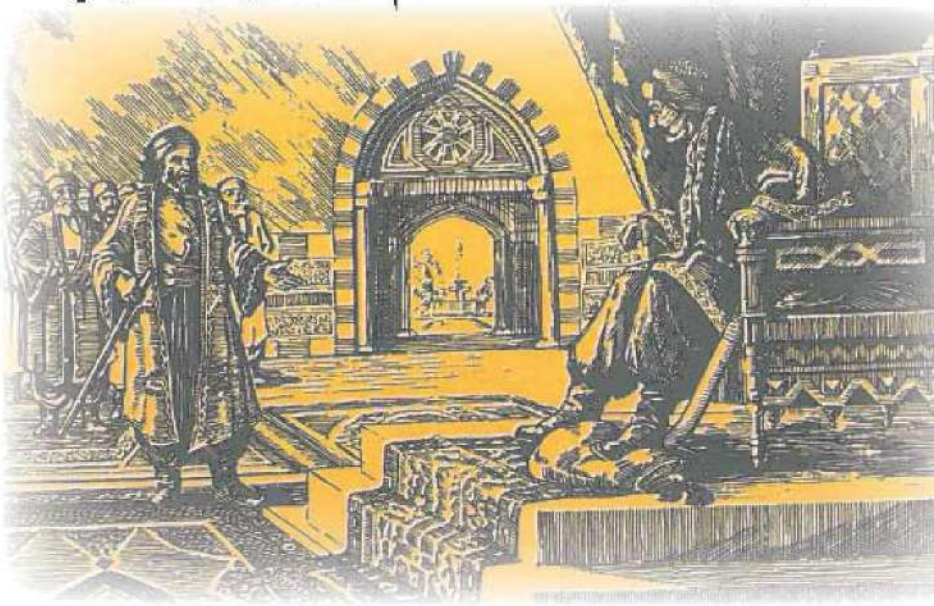

السياسة الداخلية :

اشتهر معاوية بالدهاء وقوة العزيمة، عمل عل إعادة توحيد الدولة وقضى على المعارضة واستعان بعدد من العرب الأكفاء مثل عمرو بن العاص والمغيرة بن شعبة فساعدوه على توطيد الأمور واستئناف حركة الفتح والتوسع كما اهتم بالتنظيم الإداري للدولة، فقد أعاد تنظيم ديوان الخراج وأنشأ ديوان الرسائل الذي يمثل قسم المحفوظات في الوقت الحاضر للإشراف على الولايات، وديوان الخاتم لنسخ أوامر الحاكم وإيداعها في هذا الديوان، كما أدخل نظام البريد .

وعند وفاة معاوية تولي الحكم من بعده ابنه يزيد فقامت في وجهه الفتن والثورات، وذلك نتيجة لتحويل نظام الحكم من مبدأ الشورى إلى نظام وراثي،

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية - ليبيا

ومن هذه الثورات :

1- **ثورة الحسين بن علي** الذي بايعه أهل العراق ولكن جيوش يزيد بقيادة عبدالله بن زياد تمكنت من القضاء على هذه الثورة في موقعة كربلاء سنة 61 هـ .

2- **ثورة أهل المدينة** وقد أرسل إليهم جيشًا بقيادة مسلم بن عقبة الذي استطاع إخماد الثورة .

3- **ثورة عبدالله بن الزبير** الذي بايعه أهل مكة، ولم يستطع يزيد القضاء على هذه الثورة واستمرت حتى عهد عبدالملك بن مروان حين قضى عليها فهدأت الأمور وعادت إلى الدولة وحدتها عام 73 هـ ، ولذلك سُمِي ذلك العام، **بعام الجماعة الثاني** .

وقد اهتم الحكام بعد ذلك بإدارة الدولة، ففي عهد **مروان بن الحكم** تم ضبط المقاييس والموازين، وفي عهد **عبدالملك بن مروان** تم تعريب الدواوين الإدارية والمالية، حيث أمر باستخدام اللغة العربية في تلك الأجهزة، وأصدر عُملة إسلامية للتعامل بها في أنحاء البلاد الإسلامية، وفي عهد **الوليد بن عبد الملك** بلغت الدولة الأموية أقصى درجات قوتها داخليًا وخارجيًا، وساد الإسلام والعدل أرجائها في عهد **عُمر بن عبدالعزيز** الذي أعاد للأذهان عهد الخلفاء الراشدين .

شكل (49) الدينار في العهد الأموي

وقد بدأ اضطراب الدولة الأموية منذ عهد **الوليد بن يزيد** سنة (125هـ / 744م) واستمر تدهور الدولة حتى نهايتها في عهد **مروان بن محمد** سنة (132هـ/ 750م) وذلك نتيجة لما أصابها من الضعف والانحلال، ولكثرة الثورات وقيام الخلافات والمنازعات بين الأمويين .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا